

دراسة تحليلية مقارنة لأداء البنوك في الجزائر وفق أنموذج CAMELS -البنك الوطني الجزائري وبنك السلام أنموذجا-

غيدي أمال¹ (*)

¹ دكتوراه، جامعة لونيبي علي البلدية 2، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، (الجزائر)

✉ amel.ghidi2018@gmail.com

رابط ORCID: <http://orcid.org/0000-0003-2624-5084>

تاريخ النشر: 2026-06-05

تاريخ القبول: 2026-05-03

تاريخ الاستلام: 2026-03-16

ملخص: تستهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على تقييم الأداء المالي للبنوك في الجزائر، من خلال إجراء مقارنة تحليلية تقييمية بين البنوك التقليدية المتمثلة بالبنك الوطني، والإسلامية المتمثلة في بنك السلام باستخدام أنموذج (CAMELS)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهجي الوصفي التحليلي لتشخيص واقع البنوك، والكشف عن مواطن القوة والضعف في العناصر المركبة للأنموذج، من خلال تجميع البيانات المالية المنشورة خلال الفترة الواقعة بين 2020 و2023، ومن ثمة تحليلها وفق الأنموذج.

وكشفت نتائج تطبيق أنموذج الدراسة عن تباين ملحوظ في مستوى الاستقرار المالي والكفاءة التشغيلية للبنكين عينة البحث، حيث نجح البنك الوطني في انتزاع درجة التصنيف (1) وفقاً لتقييم المركب لأنموذج (CAMELS)، ويعكس هذا التصنيف تفوق جوهري في معظم العناصر المركبة للأنموذج، مما يدل إلى أداء مالي متميز وقدرة عالية على مواجهة المخاطر الرأس مالية. وفي سياق متصل، بينت النتائج حصول بنك السلام على درجة التصنيف (2)، وهو ما يصنف الأداء العام للبنك وفقاً للفتة "الجيدة"، حيث أبان عن قدرته الملموسة في مواجهة التحديات الاقتصادية، مع وجود ضعف طفيف في عنصر السيولة والتي تتطلب اتخاذ إجراءات تحسينية من شأنها الارتقاء بالعمليات التشغيلية للبنك نحو أداء مالي أفضل في المستقبل.

وتأكدت الدراسة على ضرورة تبني نظام أنموذج (CAMELS)، كأداة رقابية دورية للإنذار المبكر، لضمان الكشف الاستباقي لمواطن الضعف المالية والإدارية لأداء البنوك في الجزائر، من خلال المقارنة بين الأداء الفعلي والمعايير المحددة من قبل الأنموذج، مما يساعد في رسم إستراتيجية محكمة لإدارة البنك.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء؛ أنموذج (CAMELS)؛ البنك الوطني؛ بنك السلام.

تصنيف JEL: G32؛ G21




**A Comparative Analytical Study of Bank Performance in Algeria
According to the CAMELS Model
-The National Bank of Algeria and Al Salam Bank as Model-**

1st GHIDI AMEL ^{1(*)}

¹PhD, (Lounici Ali University Of Blida 2, Laboratory Of Economic And Human Development In Algeria)
(Algeria)

✉ amel.ghidi2018@gmail.com

ORCID (recommended)  <http://orcid.org/0000-0003-2624-5084>

Received: 16/3/2026

Accepted: 3/5/2026

Published: 5/6/2026

Abstract This study seeks to shed light on the evaluation of the financial performance of banks in Algeria by conducting an analytical and evaluative comparison between conventional banks, represented by the National Bank of Algeria, and Islamic banks, represented by Al Salam Bank, using the CAMELS model. The study adopted the descriptive-analytical approach to diagnose the reality of the banks and identify strengths and weaknesses in the composite components of the model. This was done by collecting published financial data for the period 2020 to 2023 and then analyzing it according to the model.

The results of applying the study model revealed a noticeable variation in the level of financial stability and operational efficiency between the two banks in the research sample. The National Bank of Algeria succeeded in obtaining a composite CAMELS rating of (1), which reflects a fundamental superiority in most of the model's components, indicating outstanding financial performance and a high capacity to withstand capital-related risks. In a related context, the results showed that Al Salam Bank received a rating of (2), which classifies the bank's overall performance as "good." The bank demonstrated a tangible ability to face economic challenges, with a slight weakness in liquidity that requires improvement measures to enhance the bank's operational processes toward better financial performance in the future. The study also emphasizes the need to adopt the CAMELS model as a periodic supervisory tool for early warning, in order to ensure proactive detection of financial and administrative weaknesses in the performance of banks in Algeria by comparing actual performance with the standards set by the model. This helps in formulating a robust management strategy.

Keywords: performance evaluation, CAMELS model, National Bank of Algeria, Al Salam Bank.

JEL Classification Codes : G32; G21



1. مقدمة:

تواجه البنوك في الجزائر بيئة تشغيلية مليئة بالمعيقات والمتغيرات التي تلزم انحرافات محتملة للأهداف المحددة مسبقاً من طرف مجالس الإدارة، لاسيما في جوانبها المتعلقة بـ (رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، استدامة الإيرادات، ووفرة السيولة، والحساسية للمخاطر)، وفي ظل هذه الأحداث، يبرز الأداء المالي كأداة محورية وموضوعية لتقييم كفاءة البنك في إدارة موارده وتحقيق أهدافه بفعالية ضمن أطر كمية ورقمية قابلة للقياس.

ونظراً للأهمية البالغة التي توليها الصناعة البنكية لتقييم الأداء، برز أنموذج (CAMELS)، كأحد أرقى المعايير المستخدمة عالمياً في تقييم الأداء المالي للبنوك، وتكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة عند القيام بتطبيق هذا الأنموذج في القطاع المصرفي الجزائري لإجراء مقارنة تقييمية بين البنوك التقليدية (التجارية) والبنوك الإسلامية، حيث يعطي أنموذج (CAMELS) إطاراً شاملاً للمقارنة يتخطى المظاهر الرقمية السطحية إلى عمق الأداء التشغيلي للبنوك.

1.1. إشكالية الدراسة:

وإزاء هذا الطرح يمكن بلورة إشكالية الدراسة كالاتي:

- إلى أي مدى تساهم عناصر أنموذج (CAMELS) في تقييم الأداء المالي للبنوك في الجزائر بمختلف أنواعها (تقليدية/ إسلامية) في ظل التحديات الراهنة؟

2.1. الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة نقوم بتجزئتها إلى الأسئلة الفرعية كالاتي:

- فيما تتمثل العناصر المركبة لأنموذج (CAMELS)، في تقييم الأداء البنوك في الجزائر؟
- هل يعطي أنموذج (CAMELS) تقييم شامل وعادل للأداء المالي في كلاً البنكين؟
- كيف تتمايز نتائج تقييم الأداء المالي للبنك الوطني وبنك السلام عند تطبيق عناصر المركبة لأنموذج (CAMELS) خلال الفترة (2020-2023)؟

3.1. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الأسئلة المطروحة سبقاً نقوم بافتراض الآتي:

- يقوم الأنموذج المركب (C-A-M-E-L-S) العالمي على تقييم ست عناصر أساسية ألا وهي: كفاية رأس المال (C)، جودة الأصول (A)، جودة الإدارة (M)، جودة الربحية (E)، جودة السيولة (L)، والحساسية اتجاه مخاطر السوق (S)؛
- يعد أنموذج (CAMELS) أداة شاملة تعكس خصوصية كل بنك (تقليدي أو إسلامي)؛
- تتم رصد الاختلافات عن طريق معرفة الانحرافات عن الأهداف المسطرة من طرف مجالس الإدارة، بالنسبة للبنك الوطني وبنك السلام.

4.1. أهداف الدراسة:

يكمُن الهدف من اعتماد أنموذج (CAMELS) في دراستنا في تحديد مواطن القوة والضعف لدى كلاً البنكين (التقليدي والإسلامي)، وذلك من خلال تقييم وتشخيص مدى فعالية عناصر الأنموذج (CAMELS) في البنوك الجزائرية على تحمل الصدمات المالية، مع تبيين الفوارق الجوهرية بين هذه العناصر في كلاً البنكين (البنك الوطني، وبنك السلام)، للخروج بنتائج تساهم في تحسين عناصر تقييم أداء البنوك في الجزائر، بما يتناسب مع طبيعة كل بنك، من أجل تدعيم صناع القرارات في بنك الجزائر.

5.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها في مواكبة التحولات الجوهرية الي عرفها القطاع المصرفي الجزائري، خاصة مع التوجه الاستراتيجي إزاء تعزيز الصيرفة الإسلامية في الاقتصاد الوطني، وتبرز قيمتها العلمية في تقديم صورة تحليلية حول مدى فعالية أنموذج (CAMELS) في تقييم وتشخيص الفوارق الهيكلية بين البنوك التقليدية والإسلامية، هذا من ناحية، وأما من ناحية العملية، فتكتسي الدراسة قيمتها في تزويد الجهات الرقابية في الجزائر برؤى استشرافية حول مواطن القوة والضعف في أداء البنوك، مع إيضاح مرونة كل بنك في التصدي للتحديات الراهنة، بما يساعد متخذي القرار على تطوير نماذج تقييمية تتصف بالدقة والشمولية.

6.1. منهج الدراسة:

اعتمدت دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لتفكيك عناصر أنموذج (CAMELS)، وتطبيقه في القطاع المصرفي الجزائري، مع استخدام أسلوب المقارنة لرصد مختلف الفوارق الجوهرية في الأداء بين البنك التقليدي التجاري والبنك الإسلامي، مع استقراء كفاءة كل بنك في مواجهة التحديات الراهنة بناءً على المعالجة الكمية للمعلومات المستخرجة من التقارير المالية.

7.1. هيكل الدراسة:

بغية الإلمام بجوانب الدراسة، تم تقسيمها إلى شقين:

- الشق النظري: والذي يحتوي على محور نظام التقييم المصرفي لأنموذج (CAMELS) في البنوك؛
- الشق العملي: الذي يحتوي على محور تفعيل نظام التقييم المركب لأنموذج (CAMELS) على البنوك.

تسبقهم مقدمة تحوي على الأبعاد الأساسية للدراسة، تعقبهم خاتمة متضمنة أهم نتائج الدراسة، وجملة من التوصيات.

2. نظام التقييم المصرفي لأنموذج (CAMELS) في البنوك

يعد تقييم الأداء المالي للبنوك قاعدة استراتيجية لقياس كفاءتها في استغلال مواردها المتاحة وتصحيح الأخطاء، وتتعد نماذج قياسه بدءاً من المؤشرات المالية التقليدية وصولاً إلى نماذج الإنذار المبكر، وفي هذا الإطار، يبرز أنموذج (CAMELS)، كأداة تقييمية رقابية تمنح صورة منفردة وشاملة لكل عنصر، مما يجعله مقياس مثالي في ضمان سلامة البنوك واستقرارها.

1.2 مفهوم أنموذج (CAMELS) ومراحل التطورية

يمثل مفهوم أنموذج (CAMELS) في البنوك مفهوماً عالي الأهمية نظراً لمكانته العالية التي تسمح للبنك من معرفة نقاط قوته والعمل على تعزيزها، بغية تحقيق أهدافه والمحافظة على استمراريته.

1.1.2 تعريف أنموذج (CAMELS):

وهو يعد أداة إشرافية داخلية فعالة لتقييم وتشخيص سلامة البنوك، فهو يوفر رؤية أعمق وأدق للمُدققين والجهات التنظيمية من خلال مراجعة مختلف جوانب البنك، بناءً على جملة متنوعة من مصادر المعلومات كالبيانات المالية، ومصادر التمويل، والميزانية، والتدفق النقدي، وبيانات الاقتصاد الكلي (Oyedele Olorunoba Stephen, 2016, p. 13). ويتضمن نظام التقييم (CAMELS) معايير مالية تقوم بقياس السلامة المالية للبنوك، حيث يعمل كمؤشر لقياس استقرار القطاع المصرفي، حيث يتم دمج تقييمات أنموذج (CAMELS) بين النسب المئوية محددة، وتتراوح تصنيفاته من 1 (أداء قوي وإدارة للمخاطر)، إلى 5 (أداء ضعيف ومستوى عالي من القلق الرقابي)، وتشمل عناصره 6 مؤشرات رئيسية. (Drakos & Ioannis, 2024, pp. 2538-2537).

2.1.2 المراحل التطورية لأنموذج (CAMELS):

مر أنموذج (CAMELS)، بثلاث مراحل يمكن إجمالها في: (أسعد، 2018، الصفحات 291-

292)

الشكل رقم (1): تطورات أنموذج (CAMELS)



المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى: (أسعد، 2018، الصفحات 291-292)

- **المرحلة الأولى:** ركز الأنموذج بشكل أساسي على أربع عناصر تتمثل في: كفاية رأس المال (C)، جودة الأصول (A)، الربحية (E) والسيولة (L)، استخدم في تحليل وتقييم القوائم المالية الربع سنوية، لتصبح صيغته على النحو الآتي (CAEL)؛
- **المرحلة الثانية:** وتم زيادة عنصر كفاءة الإدارة (M) إلى بقية عناصر الأنموذج، لتصبح صياغته (CAMEL)، وأضحى الأنموذج يركز بدرجة كبيرة على التفتيش الميداني، مما يساهم في تقييم كفاءة الإدارة واتخاذ القرارات المناسبة؛
- **المرحلة الثالثة:** وتم زيادة عنصر أخير يتمثل في حساسية اتجاه مخاطر السوق (S)، لتصبح الصيغة النهائية (CAMELS)، مما أسهم في ازدياد كفاءة البنك وشموليته في تقييم أدائه.

2.2 تصنيف أداء البنوك وفقاً لأنموذج (CAMELS)

يضم الأنموذج حزمة من العناصر لتقييم الأداء، والتي تستوجب جملة من الأساسيات التي يتعين وضعها عند بناء هذا الأنموذج، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للبنك، ومن ثمة تحقيق أداء مالي مستقر ومتنامي، ويعمل هذا الأنموذج وفقاً لستة عناصر يمكن إجمالها في الآتي:

1.2.2. كفاية رأس المال (C):

تمثل صلابة المؤسسات المالية المعيار الرئيسي لتقييم قدرتها على الصمود أمام مختلف الصدمات الحادة، والتي قد تعصف ببنود ميزانياتها، وتستسقي هذه الصلابة أهميتها من كونها أداة استشرافية تأخذ في عين الاعتبار مختلف المخاطر المالية والخسائر غير المتوقعة التي قد تنشأ مستقبلاً، ولتقييم كفاية رأس المال تركز عملية التحليل على جملة من المؤشرات الحيوية ومقارنتها مع المتطلبات والمعايير المنبثقة عن السلطات الرقابية (أمال، 2023، صفحة 187)؛

2.2.2. جودة الأصول (A):

يمثل هذا المؤشر انعكاساً دقيقاً لمدى قدرة البنك على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وقدرته على إدارة وتغطية القروض الممنوحة، وبما أن النشاط الإقراضي يعد الركيزة الجوهرية للعمليات المصرفية، فإن هذا المؤشر يولي اهتماماً بالغاً بجودة القرض، لكونه المقياس الجوهري لسلامة المركز المالي للبنك (رملي و قرفي، 2021، صفحة 135)؛

3.2.2. جودة الإدارة (M):

يستلزم تقييم الأداء الكلي للبنوك إجراء فحص دقيق لجودة الهيكل الإداري وكفاءته، لضمان ترسيخ مبادئ الحوكمة، ويقوم هذا التقييم على مدى توفر الكوادر البشرية والخبرات القادرة على تعزيز قيمة الموارد المتاحة، بما يضمن الاستخدام الأمثل لها لتحقيق الكفاءة التشغيلية والفعالية في تنفيذ الإستراتيجيات؛ (قويدر و يحيوش، 2020، صفحة 355)

4.2.2. جودة الربحية (E):

تمثل الربحية الغاية الأساسية والمؤشر الجوهري لاستمرارية البنوك، فهي ليست مجرد هدف استثماري يطمح إليه المساهمون، بل تعد صمام أمان يرتكز عليه لتقييم جدارة الائتمان للبنك من قبل الدائنين، فهي تعد أداة فعالة لتقييم كفاءة الإدارة في تعظيم العوائد الناتجة عن الموارد المتاحة من خلال عدة نسب دقيقة تعكس قدرة البنك على خلق الدخل، كما لا يقتصر تقييم الأداء على حجم الأرباح فقط، بل يمتد ليشمل جودة الأرباح ومداها الزمني؛ (ثامر و بيسار، 2023، الصفحات 567-568)

5.2.2. جودة السيولة (L):

تتبلور الإستراتيجية الرشيدة ل إدارة السيولة حول ضمان مدى قدرة البنك على الاحتفاظ بمستويات كافية من السيولة لمواجهة التزاماته القائمة وفي مواعيد استحقاقها، ويتطلب ذلك تحقيق توازن دقيق يكفل الوفاء بهذه الالتزامات، ولتقييم الموقف الكمي للسيولة، يتم الاعتماد إلى حزمة من النسب من بينها نسبة القروض إلى الودائع، ومن ثم مقارنتها مع نسبة تصنيف سيولة البنك؛ (أمال، 2023، صفحة 188)

6.2.2. الحساسية اتجاه مخاطر السوق (S):

تجسد حساسية مخاطر السوق في مدى تأثر قيمة المحفظة الاستثمارية للبنوك بتقلبات السعرية الحاصلة في الأصول، وتتضمن هذه المخاطر التغيرات في (أسعار الفائدة، أسعار الصرف، والأوراق المالية)، كما يستوجب على البنوك بشكل استباقي، التركيز على هيكل الموجودات والمطلوبات وصافي الربح للبنوك في ظل تسارع وتيرة التحديات في الساحة المالية العالمية، وذلك لضمان التأقلم مع التغيرات العكسية في أسعار الفائدة والصرف والأسهم (ثامر و بيبصار، 2023، صفحة 568).

3.2 متطلبات تطبيق نظام أنموذج (CAMELS) في البنوك

ولقد تم إنجاز التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS)، استناداً إلى الدراسات السابقة المتمثلة في دراسة (عياد و براني، 2022)، دراسة (بلعابد سيف الإسلام، 2022)، دراسة (سوايح و العيونس، 2023)، دراسة (بوكفة و بن خالد، 2022)، دراسة (Ghazavi & Bayraktar, 2018)، وقد تم تبني التصنيفات التي وضعتها هذه الدراسات في دراستنا على النحو الآتي:

الجدول رقم (1): تصنيف رأس المال للبنوك وفقاً لمؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4
رأس المال الأساسي ÷ متوسط الأصول	5(%) فأكثر	4(%) فأكثر	أقل من 4(%)	أقل من 3(%)
نوع التصنيف	رأس مال جيد	رأس مال ملائم	رأس مال ضعيف	رأس مال ضعيف جداً

المصدر: (عياد و براني، 2022، صفحة 24)

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم تصنيف رأس المال في البنوك حسب نسبة (رأس المال الأساسي ÷ متوسط الأصول)، إلى أربع تصنيفات ابتداءً من 5(%) رأس مال جيد وصولاً إلى أقل من 3(%) رأس مال ضعيف جداً، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (2): تصنيف جودة الأصول للبنوك وفقاً لمؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4	5
التصنيف المرجح (A)	A<5(%)	A<15(%)	A<35(%)	A<60(%)	A≥60(%)
نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)	مقبولة	هامشي (ضعيف)	غير مرضي (حرجة)

المصدر: (بلعابد سيف الإسلام، 2022، صفحة 273)

يتبين من الجدول أعلاه أنه تم تصنيف جودة الأصول في البنوك حسب نسبة التصنيف المرجح (A)، إلى خمس تصنيفات ابتداءً من 5(%) قوية وصولاً إلى أكبر من 60(%) حرجة (غير مرضي)، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (3): تصنيف جودة الإدارة للبنوك وفقاً لمؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4	5
التكاليف التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات	≥25(%)	26(%) - 30(%)	31(%) - 38(%)	39(%) - 45(%)	≤45(%)
نوع التصنيف	قوية	مرضي	مقبولة	هامشي	غير مرضي

المصدر: (سوايح و العيونس، 2023، صفحة 82)

يتضح من الجدول (3) أعلاه، أنه تم تصنيف جودة الإدارة في البنوك حسب نسبة (التكاليف التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات)، إلى خمس تصنيفات ابتداءً من 25(%) قوية وصولاً إلى أقل أو يساوي من 45 (%) حرجة (غير مرضي)، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (4): تصنيف الربحية للبنوك وفقاً لمؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4	5
صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول	$\geq 1(\%)$	$1(\%) - 0.75(\%)$	$0.75(\%) - 0.5(\%)$	$0.5(\%) - 0.25(\%)$	$\leq 0.25(\%)$
نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)	مقبولة	هامشي (ضعيف)	غير مرضي

المصدر: (بلعابد سيف الإسلام، 2022، صفحة 274)

يتبين من الجدول (4)، أنه تم تصنيف جودة الربحية في البنوك حسب نسبة (صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول)، إلى خمس تصنيفات ابتداءً من 1(%) قوية وصولاً إلى أقل من 0.25 (%) حرجة (غير مرضي)، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (5): تصنيف السيولة للبنوك وفقاً لمؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4	5
إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع	$\leq 60(\%)$	$60(\%) - 65(\%)$	$65(\%) - 70(\%)$	$70(\%) - 80(\%)$	$> 80(\%)$
نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)	مقبولة	هامشي (ضعيف)	غير مرضي

المصدر: (بوكفة و بن خالد، 2022، صفحة 195)

يتضح من الجدول (5)، أنه تم تصنيف جودة السيولة في البنوك حسب نسبة (إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع)، إلى خمس تصنيفات ابتداءً من 60(%) قوية وصولاً إلى أكبر من 80(%) حرجة (غير مرضي)، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (6): تصنيف حساسية البنوك اتجاه مخاطر السوق وفقاً لمؤسسة الأمريكية

(Examiner Orientation)

النسبة	1	2	3	4	5
الفجوة ÷ إجمالي الأصول	$\leq 25(\%)$	$25(\%) - 30(\%)$	$30(\%) - 37(\%)$	$37(\%) - 42(\%)$	$> 43(\%)$
نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)	مقبولة	هامشي (ضعيف)	غير مرضي

Source: (Ghazavi & Bayraktar, 2018, p. 268)

يتبين من الجدول (6)، أنه تم تصنيف حساسية اتجاه مخاطر السوق في البنوك حسب نسبة (الفجوة ÷ إجمالي الأصول)، إلى خمس تصنيفات ابتداءً من 25 (%) قوية وصولاً إلى أكبر من 43 (%) حرجة (غير مرضي)، وذلك وفقاً لتصنيف مؤسسة الأمريكية (Examiner Orientation).

الجدول رقم (7): تصنيف أداء البنوك وفقاً لأنموذج (CAMELS)

النسبة	1	2	3	4	5
مجال التقييم	1-1.4	1.5-2.4	2.5-3.4	3.5-4.4	4.5-5

نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)	مقبولة	هامشي (ضعيف)	غير مرضي (حرجة)
-------------	------	-------------	--------	--------------	-----------------

المصدر: (سوايح و العيونس، 2023، صفحة 84)

يوضح الجدول أعلاه تصنيف البنوك وفقاً لأنموذج (CAMELS)، مع مجالات التقييم وتصنيفاتها.

3. الإطار العملي لتفعيل نظام التقييم المركب لأنموذج (CAMELS) على البنوك

تدعيماً للدراسة الحالية، سيتم إسقاط ما تم ذكره سبقاً على البيانات المالية المستخرجة من التقارير المالية لكل من البنك التجاري الوطني الجزائري (BNA)، والبنك الإسلامي بنك السلام الجزائري (ASBA)، وهذا بدافع تحليل ومقارنة مستويات أدائهما خلال الفترة (2020-2023).

1.3 التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS) للبنوك خلال الفترة (2020-2023)

من أجل بلوغ جملة من النتائج للاختبار مدى صحة الفرضيات، تم تقييم أداء كل من البنك الوطني الجزائري وبنك السلام وفقاً للعناصر الستة المركبة لأنموذج (CAMELS)، بهدف معرفة مسار الأداء الكلي للبنكين محل الدراسة.

1.1.3 تقييم كفاءة رأس المال (C):

وذلك من خلال البيانات والمعلومات المتوفرة للبنكين، يمكن تقييم كفاءة رأس مال لكل منها، عن طريق حساب نسبة رأس المال الأساسي إلى متوسط الأصول، والتي نوجزها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): متوسط التقييم لمؤشر كفاءة رأس المال للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
رأس المال الأساسي	453.723.271	480.087.092	495.713.359	521.297.362
متوسط الأصول	3.466.126.92	3.960.762.18	5.061.446.05	5.873.974.56
نسب كفاءة رأس المال (%)	13.09 (%)	12.12 (%)	9.79 (%)	8.87 (%)
المتوسط	10.97 (%)			
التصنيف الجزئي	1	1	1	1
التصنيف الإجمالي	1			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
رأس المال الأساسي	20.737.284	29.694.858	29.963.948	35.901.614
متوسط الأصول	146.822.371.50	200.215.063.00	249.748.844.00	297.789.771.00
نسب كفاءة رأس المال (%)	14.12 (%)	14.83 (%)	12.00 (%)	12.06 (%)
المتوسط	13.25 (%)			
التصنيف الجزئي	1	1	1	1
التصنيف الإجمالي	1			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023)

يعرض الجدول رقم (08) وصفاً لكفاية رأس المال لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغ المتوسط الحسابي السنوي للبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ 10.97 (%، مع بلوغ أعلى قيمة له 13.09 (%) في عام 2020، وأدنى قيمة له 8.87 (%) لعام 2023، وتبقى هذه القيم في انخفاض نسبي طيلة فترة الدراسة، في حين بلغ المتوسط الحسابي السنوي لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ 13.25 (%، مع بلوغ أعلى قيمة له 14.83 (%) في عام 2021، وأدنى قيمة له 12.00 (%) لعام 2023. كما نلاحظ من الجدول أن كلاً البنكين حققا درجات تصنيف قوية خلال فترات الدراسة، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف كلاً البنكين بالنسبة لعنصر كفاية رأس المال في المستوى الأول، أي درجة التصنيف (1)، وهذا ما يشير إلى قدرة البنكين على مواجهة مخاطر رأس المال، بالإضافة إلى أدائهما الجيد في استثمار الأرباح.

2.1.3 تقييم جودة الأصول (A):

من أجل الحكم على مدى جودة أصول كل بنك، قمنا بحساب: المخصصات الإجمالية ÷ (المخصصات الإجمالية + حقوق الملكية) للوصول إلى التصنيف المرجح، والتي نوجزها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): متوسط التقييم لمؤشر جودة الأصول للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
المخصصات الإجمالية	117.796.216	82.106.618	67.702.423	77.287.269
حقوق الملكية	320.742.573	380.489.682	417.209.873	452.178.226
(المخصصات الإجمالية + حقوق الملكية)	438.538.789	462.596.300	484.912.296	529.465.495
نسب التصنيف المرجح (%)	26.86 (%)	17.75 (%)	13.96 (%)	14.60 (%)
المتوسط	18.29 (%)			
التصنيف الجزئي	3	3	2	2
التصنيف الاجمالي	3			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
المخصصات الإجمالية	1.519.418	1.986.519	2.136.675	2.594.834
حقوق الملكية	18.900.240	27.263.451	27.312.543	33.088.259
(المخصصات الإجمالية + حقوق الملكية)	20.419.658	29.249.970	29.449.218	35.683.093
نسب التصنيف المرجح (%)	7.44 (%)	6.79 (%)	7.26 (%)	7.27 (%)
المتوسط	7.05 (%)			
التصنيف الجزئي	2	2	2	2
التصنيف الاجمالي	2			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023)

يعرض الجدول رقم (09) وصفاً لجودة الأصول لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغت أعلى قيمة لبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ 26.86 (%) في عام 2020، في

حين بلغت أدنى قيمة 13.96(%) في عام 2022، مع بلوغ المتوسط الحسابي بـ 18.29(%)، وتبقى هذه القيم في انخفاض نسبي طيلة فترة الدراسة، وكان تصنيف بين مقبول وجيد، وفي المقابل بلغت أعلى قيمة لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ 7.44(%)، وأدنى قيمة 6.79(%)، خلال الأعوام 2020 و2021 على التوالي، وبمتوسط حسابي سنوي قدره 7.05(%)، وقد حاز على تصنيف جيد طوال فترة الدراسة، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف لبنك الوطني (BNA) بالنسبة لعنصر جودة الأصول في المستوى الثالث، أي درجة التصنيف (3)، وهذا ما يشير إلى أن البنك لديه مستوى معتبر من الأصول المتعثرة، أما بنك السلام فكان في المستوى الثاني، أي درجة التصنيف (2)، وهذا ما يشير إلى أن مستوى أصوله جيد جداً.

3.1.3 تقييم جودة الإدارة (M):

للحكم على مدى جودة الإدارة في البنكين، تم القيام بحساب نسبة التكاليف التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات، والتي نوجزها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): متوسط التقييم لمؤشر جودة الإدارة للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
إجمالي الإيرادات	87.782.431	94.617.409	84.651.376	104.846.003
التكاليف التشغيلية	20.202.860	22.778.789	22.871.198	26.567.074
(التكاليف التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات)	23.01(%)	24.07(%)	27.01(%)	25.34(%)
المتوسط	24.86(%)			
التصنيف الجزئي	1	1	2	1
التصنيف الإجمالي	1			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
إجمالي الإيرادات	7.701.109	9.267.164	11.134.236	13.685.796
التكاليف التشغيلية	2.372.872	2.911.839	3.334.732	4.138.255
(التكاليف التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات)	30.81(%)	31.42(%)	29.95(%)	30.24(%)
المتوسط	30.61(%)			
التصنيف الجزئي	2	2	2	2
التصنيف الإجمالي	2			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023) يعرض الجدول رقم (10) وصفاً لجودة الإدارة لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغت أعلى قيمة لبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ 27.01(%) في عام 2022، في حين بلغت أدنى قيمة 23.01(%) في عام 2020، مع بلوغ المتوسط الحسابي بـ 24.86(%)، وتبقى هذه القيم في ارتفاع نسبي ثم تعود للانخفاض عام 2023، وكان تصنيف قوي لثلاث سنوات متتالية وتصنيف جيد لعام 2023، وفي المقابل بلغت أعلى قيمة لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ 30.81(%) في عام 2020، وأدنى قيمة 29.95(%) لعام 2022، وبمتوسط حسابي سنوي قدره 30.61(%)، وقد حاز على

تصنيف جيد طوال فترة الدراسة، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف لبنك الوطني (BNA) بالنسبة لعنصر جودة الأصول في المستوى الأول، أي درجة التصنيف (1)، وهذا ما يشير إلى أن البنك يتمتع بمستوى إداري عالي وقدرته على الاستجابة مع التغيرات الحاصلة في الاقتصاد مقارنة بنك السلام الذي كان في المستوى الثاني، أي درجة التصنيف (2).

4.1.3 تقييم الربحية (E):

من أجل تقييم ربحية كل بنك تم الاعتماد على نسبة صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول، والتي تمثل معدل العائد على الأصول، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (11): متوسط التقييم لمؤشر الربحية للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
إجمالي الأصول	3.440.270.872	4.481.253.482	5.641.638.620	6.106.310.493
صافي الدخل	23.047.665	46.690.479	59.206.466	50.377.632
(صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول)	(%)0.67	(%)1.04	(%)1.05	(%)0.83
المتوسط	(%)0.896			
التصنيف الجزئي	3	1	1	2
التصنيف الإجمالي	1			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
إجمالي الأصول	162.625.776	237.804.350	261.693.338	333.886.204
صافي الدخل	3.069.188	3.389.221	4.392.508	5.834.197
(صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول)	(%)1.89	(%)1.43	(%)1.68	(%)1.75
المتوسط	(%)1.69			
التصنيف الجزئي	1	1	1	1
التصنيف الإجمالي	1			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023) يعرض الجدول رقم (11) وصفاً لجودة الربحية لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغت أعلى قيمة لبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ1.05(%) في عام 2022، في حين بلغت أدنى قيمة 0.67(%) في عام 2020، مع بلوغ المتوسط الحسابي بـ0.896(%)، وتبقى هذه القيم في ارتفاع نسبي ثم تعود للانخفاض عام 2023، وكان تصنيف متذبذب مقبول ثم قوي ثم جيد طيلة سنوات البحث، وفي المقابل ذلك، بلغت أعلى قيمة لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ1.89(%) في عام 2020، وأدنى قيمة 1.43(%) لعام 2021، وبمتوسط حسابي سنوي قدره 1.69(%)، وقد حاز على تصنيف قوي طوال فترة الدراسة، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف كلاً البنكين بالنسبة لعنصر جودة الربحية في المستوى الأول، أي درجة التصنيف (1)، وهذا ما يشير إلى قدرة

البنكين على خلق وتوليد الأرباح، مما يوفر لهم الدخل اللازم للعمليات المصرفية، ولتأمين متطلبات الاحتياطي الكافي لنمو رأس المال والمحافظة على كفاءته.

5.1.3 تقييم السيولة (L):

يعتمد في تقييم السيولة على عدة نسب، تم اختار نسبة إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع في تقييم البنكين، كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (12): متوسط التقييم لمؤشر السيولة للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
إجمالي القروض	2.640.958.188	2.051.397.209	2.195.881.838	2.397.753.358
إجمالي الودائع	2.466.158.869	2.722.289.662	3.407.591.644	3.831.542.341
(إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع)	(%)07.09	(%)75.36	(%)64.44	(%)62.58
المتوسط	(%)52.37			
التصنيف الجزئي	1	4	2	2
التصنيف الإجمالي	1			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
إجمالي القروض	102.031.464	154.248.718	178.446.150	222.420.635
إجمالي الودائع	110.557.817	150.808.110	154.191.926	209.177.237
(إجمالي القروض ÷ إجمالي الودائع)	(%)92.29	(%)102.28	(%)115.73	(%)106.33
المتوسط	(%)104.16			
التصنيف الجزئي	5	5	5	5
التصنيف الإجمالي	5			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023) يعرض الجدول رقم (12) وصفاً لجودة السيولة لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغت أعلى قيمة لبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ75.36(%) في عام 2021، في حين بلغت أدنى قيمة 07.09(%) في عام 2020، مع بلوغ المتوسط الحسابي بـ52.37(%)، وتبقى هذه القيم في ارتفاع نسبي ثم تعود للانخفاض عام 2023، وكان تصنيف متذبذب طيلة سنوات البحث، وفي المقابل ذلك، بلغت أعلى قيمة لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ115.73(%) في عام 2023، وأدنى قيمة 92.29(%) لعام 2020، وبمتوسط حسابي سنوي قدره 104.16(%)، وقد حاز على تصنيف حرج طوال فترة الدراسة، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف البنك الوطني (BNA) بالنسبة لعنصر جودة السيولة في المستوى الأول، أي درجة التصنيف (1)، وهذا ما يشير إلى

أن البنك لديه مستوى سيولة عالي ويمتلك وصولاً سريعاً لمصادر التمويل بدون خسائر لمقابلة احتياجاته اليومية، على عكس بنك السلام فكان في المستوى الخامس، أي درجة التصنيف (5)، وهذا ما يشير إلى أنه يحتاج إلى مساعدات البنك المركزي، أو مساعدة خارجية لتلبية احتياجاته.

6.1.3 تقييم الحساسية اتجاه مخاطر السوق (S): يتعرض البنك الوطني وبنك السلام لجملة من المخاطر، تختلف فيما بينها حسب طبيعة البنك، وفي دراستنا سوف نقتصر على حساسية البنك اتجاه مخاطر السوق، وذلك من خلال تقييم نسبة الفجوة إلى إجمالي الأصول، كما مبين في الجدول السفلي:

الجدول رقم (13): متوسط التقييم لمؤشر الحساسية للبنكين خلال الفترة (2020-2023)

السنوات	2020	2021	2022	2023
البنك الوطني الجزائري (BNA)				
الأصول الحساسية لسعر الفائدة	2.672.446.622	2.082.635.045	2.227.164.624	2.435.356.665
الخصوم الحساسية لسعر الفائدة	2.781.788.130	3.061.934.025	4.000.607.051	4.388.132.203
الفجوة	(109.341.508)	(979.298.980)	(1.773.442.427)	(1.952.775.538)
إجمالي الأصول	3.440.270.872	4.481.253.482	5.641.638.620	6.106.310.493
(الفجوة ÷ إجمالي الأصول)	(%)3.18	(%)21.85	(%)31.43	(%)31.98
المتوسط	(%)22.11			
التصنيف الجزئي	1	1	1	1
التصنيف الإجمالي	1			
بنك السلام الجزائري (ASBA)				
الأصول الحساسية لسعر الفائدة	102.043.464	154.260.718	178.458.150	222.432.635
الخصوم الحساسية لسعر الفائدة	116.203.579	155.928.163	163.726.866	220.158.920
الفجوة	(14.160.115)	(1.667.445)	14.731.284	2.273.715
إجمالي الأصول	162.625.776	237.804.350	261.693.338	333.886.204
(الفجوة ÷ إجمالي الأصول)	(%)8.71	(%)0.70	(%)5.63	(%)0.68
المتوسط	(%)3.93			
التصنيف الجزئي	1	1	1	1
التصنيف الإجمالي	1			

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: - (البنك الوطني الجزائري، 2023) + (بنك السلام الجزائري، 2023) يعرض الجدول رقم (13) وصفاً لنسبة حساسية اتجاه مخاطر السوق لكلاً البنكين خلال فترة الدراسة (2020-2023)، حيث بلغت أعلى قيمة لبنك الوطني الجزائري (BNA)، بـ31.98% في عام 2023، في حين بلغت أدنى قيمة 3.18% في عام 2020، مع بلوغ المتوسط الحسابي بـ22.11%، وتبقى هذه القيم في ارتفاع نسبي ثم تعود للانخفاض عام 2023، وكان تصنيف متذبذب طيلة سنوات البحث، وفي المقابل ذلك، بلغت أعلى قيمة لبنك السلام الجزائري (ASBA)، بـ8.71% في عام 2020، وأدنى قيمة 0.68% لعام 2023، وبمتوسط حسابي سنوي قدره 3.93%، ومنه حسب تقييم أنموذج (CAMELS)، يصنف كلاً البنكين بالنسبة لعنصر حساسية اتجاه

مخاطر السوق في المستوى الأول، أي درجة التصنيف (1)، وهذا ما يشير إلى قدرة البنكين على ضبط مخاطر السوق؛

2.3 التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS):

تم تصنيف البنكين (BNA و ASBA)، حسب التقييم المركب لعناصر الأنموذج (CAMELS)، وقد تم استعراض متوسط التقييم للبنكين وحسب كل عنصر، والآن سوف نقوم بعرض متوسط التقييم العام للبنكين معاً، والتي كانت النتائج وفق الجدول والشكل الآتيين:

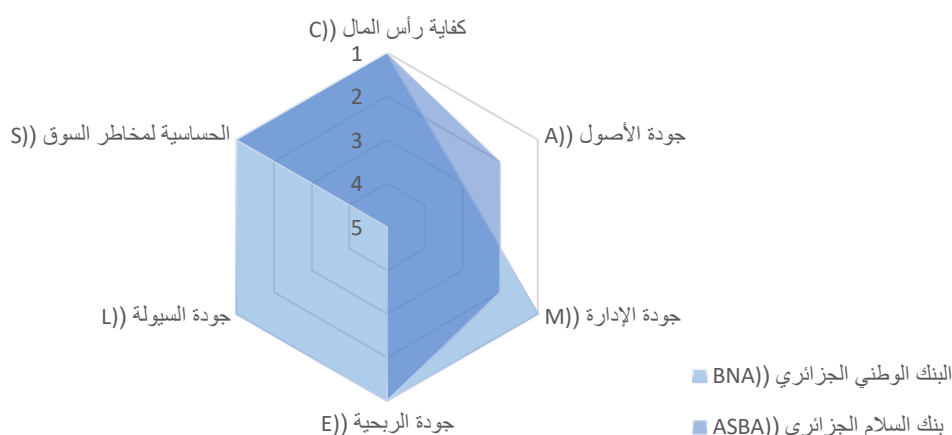
الجدول رقم (14): متوسط التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS) في البنكين الجزائريين:

مؤشرات (CAMELS)	البنك الوطني الجزائري (BNA)	بنك السلام الجزائري (ASBA)
كفاية رأس المال	1	1
جودة الأصول	3	2
جودة الإدارة	1	2
جودة الربحية	1	1
جودة السيولة	1	5
الحساسية لمخاطر السوق	1	1
متوسط التصنيف	1.33	2
مستوى التصنيف	1	2
نوع التصنيف	قوية	مرضي (جيدة)

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: مخرجات الجداول الآتفة الذكر.

الشكل رقم (02): مقارنة عناصر المركبة لأنموذج (CAMELS) في البنكين الجزائريين:

مقارنة عناصر أنموذج CAMELS



المصدر: من إعداد الباحثة استناداً على: مخرجات الجدول رقم 14.

توجت عملية التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS) في البنكين، بحصول البنك الوطني (BNA)، على درجة التصنيف الكلي (1)، ما يعكس أداءً ممتازاً، حيث حقق تصنيفاً قوياً وفقاً لعناصر (رأس المال، جودة الإدارة، جودة الربحية، جودة السيولة، والحساسية اتجاه مخاطر السوق)، رغم حاجته إلى تحسين جودة أصوله، وفي مقابل ذلك، حقق بنك السلام (ASBA)، درجة التصنيف الكلي (2)، ويمثل تصنيف جيد جداً يظهر مدى متانة جودة أصوله، وجودة إدارته، وتحقيقه لأرباح معتبرة، إلا أن تصنيفه الكلي تأثر بالوضعية الحرجة لسيولته، الناتجة عن محدودية أدواته الإسلامية في الجزائر، ويؤكد هذا الاختلاف أن البنك التقليدي (BNA) لا يزال يمتلك أفضلية تشغيلية على البنك الإسلامي (ASBA)، في البيئة المصرفية الحالية.

4. تحليل النتائج:

بناءً على مخرجات تحليل البيانات المالية المقارنة لكلاً البنكين، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- فيما يخص عنصر كفاية رأس المال (C): وجود تقارب نسبي في كلاً البنكين (BNA)، (ASBA) في كفاية رأس المال خلال الفترة (2020-2023)، في الالتزام بالحد الأدنى لكفاية رأس المال المحددة من قبل بنك الجزائر، بالإضافة إلى وجود نسب متباعدة وذلك يرجع إلى اختلاف حجم رأس مال البنكين، مع وجود تفوق نسبي لبنك السلام في قوة القاعدة الرأسمالية، بسبب طبيعة استثماراته التشاركية التي توزع على المخاطر؛
- فيما يخص عنصر جودة الأصول (A): أظهرت النتائج تبايناً بين كلاً البنكين (BNA)، (ASBA) في جودة الأصول خلال الفترة (2020-2023)، يعزى هذا إلى امتياز بنك السلام بسلامة أصوله العينية المرتبطة بالاقتصاد الحقيقي، مما يوفر حماية أكبر لجودة أصوله مقارنة ببنك الوطني الذي يستند إلى المديونية النقدية البحتة؛
- فيما يخص عنصر جودة الإدارة (M): وجود تباين نسبي بين كلاً البنكين (BNA)، (ASBA)، في جودة الإدارة خلال الفترة (2020-2023)، يعزى هذا إلى يعود هذا لاختلاف طفيف في مستوى الكفاءة الإدارية ومجلس الإدارة في إدارة أعمال البنكين، حيث حقق البنك الوطني كفاءة عالية في ضبط تكاليفه، وترشيد مصاريفه التشغيلية، في حين بنك السلام حقق نضجاً ملموساً في حوكمته المصرفية، مما يعكس تقارب مستويات المصاريف التشغيلية في البنوك الجزائرية؛
- فيما يخص عنصر جودة الربحية (E): وجود تقارب نسبي بين كلاً البنكين (BNA)، (ASBA)، في قدرتها على توليد الأرباح خلال الفترة (2020-2023)، يدل هذا لاختلاف الطفيف إلى اختلاف كل منها في الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة لخلق العوائد وتعظيم أرباحها؛
- فيما يخص عنصر السيولة (L): وجود تباين واضح بين كلاً البنكين (BNA)، (ASBA)، في جودة مرونة إدارة السيولة خلال الفترة (2020-2023)، بسبب اختلاف المستوى النقدي الذي يحتفظ به

- كل بنك للوفاء بالتزاماته ومواجهة احتياجاته الغير المتوقعة، مما يدل على اختلاف البنكين في توظيف أصولهما السائلة، وكفاءة إدارتهما في عملية التخطيط والرقابة؛
- فيما يخص عنصر الحساسية اتجاه مخاطر السوق (S): وجود تباين بين كلاً البنكين (BNA)، (ASBA)، من حيث مستوى الحساسية اتجاه مخاطر السوق خلال الفترة (2020-2023)، وهذا راجع إلى اختلاف السياسات والإجراءات المتبعة لكل منها في مواجهة هذه المخاطر؛
 - يظهر المتوسط العام لتصنيف التقييم المركب لعناصر أنموذج (CAMELS)، في البنكين خلال الفترة (2020-2023)، أن درجة البنك الوطني كان قوياً، وهذا يرجع إلى درجات تصنيف البنك كانت في معظمها قوية، حيث كان تقييم درجة كل من رأس المال (C) والإدارة (M) والربحية (E) والسيولة (L)، والحساسية اتجاه مخاطر السوق (S) في معظمها قوية، في حين درجة بنك السلام كانت جيدة، وهذا يرجع إلى درجات تصنيف البنك التي كانت بعضها قوية والبعض الآخر جيدة، حيث كان تقييم درجة كل من رأس المال (C) والربحية (E)، والحساسية اتجاه مخاطر السوق (S) في معظمها قوية، وتقييم درجة والإدارة (M) والسيولة (L) كانت جيدة، في حين تقييم درجة السيولة (L) كانت حرجة، كما تبين وجود تقارب كبير بين كلاً البنكين من حيث تصنيف أنموذج (CAMELS)، وهذا مؤشر على تقارب السياسات والإجراءات المتخذة في البنوك الجزائرية.

5. خاتمة:

تأسيساً لما تقدم، نخلص إلى أن عناصر النظام المركب لأنموذج (CAMELS)، يعد أداة استشرافية تتجاوز مجرد قياس الأرباح، فهو يقوم أيضاً بتحديد وتشخيص مواطن القوة والضعف للبنوك التجارية والإسلامية على حد سواء، والعمل على معالجة مواطن الضعف الموجودة، مع اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتحسين الأداء، بما يتوافق مع طبيعة كل بنك، وذلك في ضوء التحديات الراهنة التي تواجه القطاع المصرفي الجزائري.

لتحقيق وتنفيذ المستهدف نحو تطبيق العناصر المركبة لأنموذج (CAMELS)، يجب على كل البنك ما يلي:

- **البنك الوطني الجزائري (BNA):** استناداً إلى الوضعية الممتازة لكفاءته الإدارية ومرونة سيولته، إلا أنه ينبغي عليه مراجعة سياساته لمنح الائتمان وتشديد الرقابة على التحصيل من أجل رفع جودة الأصول إلى مستويات أعلى، بما يضمن تحقيق توازن بين كفاءته الإدارية وسلامة محفظته الائتمانية؛
 - **بنك السلام الجزائري (ASBA):** استناداً إلى الوضعية الحرجة في السيولة، يستوجب على البنك العمل بشكل فوري على إدارة الفوائض لديه، وذلك من خلال الموازنة بين حجم ودائعه وعمليات الإقراض، مع الاستمرار في تعزيز كفاءة إدارته وجودة أصوله؛
- وفي سياق متصل، ينبغي على المنظومة المصرفية في الجزائر تبني نظام أنموذج (CAMELS)، كأداة رقابية دورية للإنذار المبكر، لضمان الكشف الاستباقي لمواطن الضعف المالية والإدارية لأداء البنوك

في الجزائر، من خلال المقارنة بين الأداء الفعلي والمعايير المحددة من قبل الأنموذج، مما يساعد في رسم إستراتيجية محكمة لإدارة البنك من خلال التركيز على الفجوات الأدائية، وتوجيه الموارد بفعالية نحو معالجة العناصر الحرجة التي تحتاج إلى تدخل تحسيني فوري، بما يضمن تكامل الأداء المالي للبنوك بمختلف أشكالها.

6. قائمة المراجع:

- Al Salam Bank Algeria. (2023). al-taqrīr al-Sanawī lbnk al-Salām li-sanawāt 2020, 2021, 2022, 2023. al-Jazā'ir. tamma alāstrdād min [https : / / bit. ly / BankSABA](https://bit.ly/BankSABA)
- Amal Haddou. (2023). Taqyīm adā' al-bunūk bi-istikhdām al-namūdhaj al-Amrīkī CAMELS fī zīll jā'h kwrwnā dirāsah muqāranah bayna al-Bank al-Waṭanī al-Jazā'irī wa-Bank al-Khalīj al-Jazā'ir. Majallat Abḥāth iqtisādīyah mu'āširah, 6 (1), 183-194.
- Bassam Assad. (2018). Taqyīm adā' al-mašārif bi-istikhdām namūdhaj al-Taqyīm al-mašrifī CAMELS. Majallat Jāmi'at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah-Silsilat al-‘Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-qānūnīyah, 40 (1).
- Drakos, K., & Ioannis, M. (2024). Green banks versus non-green banks: A comparative financial stability analysis in terms of CAMEL ratios. International Journal of Finance & Economics (IJFE), 30, pp. 2536-2573. doi:DOI: 10.1002/ijfe.3028
- El-Mahdi Souayah and Ryad El-Ainous. (2023). Taqyīm al-adā' al-mālī lil-bunūk al-Islāmīyah wafqan Inmwdhjy al-‘Ā'id ‘alā Ḥuqūq al-Malakīyah Wa-Mi'yār CAMELS dirāsah ḥālat Bank al-Salām al-Jazā'ir khilāl al-fatrah 2018-2021. Majallat Dirāsāt iqtisādīyah, 23 (1), 93-69.
- Enas Ayad and Abdul-Nasser Berani. (2022). Taqyīm istirātījīyah adā' al-mašārif al-Islāmīyah wafqa al-namādhij al-ḥadīthah-ḥālat Bank al-Salām al-Jazā'ir-. Majallat iylyzā lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, 7 (1), 28-09.
- Ghazavi, M., & Bayraktar, S. (2018). Performance Analysis Of Banks In Turkey Using Camels Approach Case Study: Six Turkish Banks During 2005 To 2016. Journal Of Business Research Turk, 10(2), pp. 847-874. doi:DOI: 10.20491/isarder.2018.458

- Osama Thamer and Abdul-Karim Bissar. (2023). Taqyīm al-adā' al-bankī fī al-Jazā'ir bi-istikhdām namūdhaj CAMELS dirāsah ḥālat al-Bank al-Waṭanī al-Jazā'irī fī al-fatrah 2015-2021. Majallat al-Buḥūth fī al-'Ulūm al-mālīyah wa-al-muḥāsabah, 8 (1), 562-579.
- Oyedele Olorunoba Stephen, E. A. (2016). The Camel Rating Based Assessment of the Performance of Nigerian Banks in the Post Consolidation Era (2005-2014),. ILARD International Journal of Banking and Finance Research, 2(2).
- Ennoui Bel-Abed Saif al-Islam. (2022). Dawr namūdhaj CAMEL fī Taqyīm adā' al-maṣārīf al-taqīdīyah wa-al-Islāmīyah-dirāsah muqāranah bayna al-qarḍ al-sha'bī al-Jazā'irī wmaṣṣrf al-Salām khilāl al-fatrah (2016-2020). Majallat al-Insānīyah wa-al-'Ulūm al-ijtimā'iyah, 8 (3), 264-286.
- Hamza Boukeffa and Djamila Ben Khaled. (2022). Taqyīm al-adā' al-mālī lil-bunūk bi-istikhdām Niḗām al-Taqyīm al-bankī CAMELS wa-dawruhu fī al-taḥakkum fī almkhāṭr-dirāsah ḥālat Bank BNA-. Majallat iqtisād al-māl wa-al-a'māl, 7 (2), 204-189.
- Hamza Remli and Ammar Guerfi. (2021). Qiyās al-adā' al-maṣrīfī bi-istikhdām al-namūdhaj al-Amrīkī ll'ndhār al-mubakkir CAMELS dirāsah muqāranah bayna al-Bank al-zirā'ī al-Ṣīnī ABC wa-al-Bank al-Amrīkī JPM & CH. Majallat Dirāsāt iqtisādīyah, 8 (1), 147-166.
- Ibtissam Gouider and Hussein Yahiaouche. (2020). istikhdām namūdhaj CAMELS fī Qiyās al-adā' al-maṣrīfī-drāsh ḥālat Bank al-Jazā'ir al-khārijī-. Majallat al-Dirāsāt al-mālīyah wa-al-muḥāsabīyah wa-al-idārīyah, 7 (2).
- National Bank of Algeria. (2023). al-taqrīr al-Sanawī lbnk al-Waṭanī al-Jazā'irī li-sanawāt 2020, 2021, 2022, 2023. al-Jazā'ir. tamma alāstrdād min [https : / / bit. ly / BankBNA](https://bit.ly/BankBNA)